

"الصحة العالمية" تتحدث عن 12 إصابة كيميائية بالموصل



السبت 4 مارس 2017 م

قالت منظمة الصحة العالمية، اليوم السبت، إن 12 مدنيا يتلقون العلاج في مستشفيات أربيل، بعد تعرضهم لمواد كيميائية قرب مدينة الموصل شمالي العراق، حيث تشنَّت المعارك ضد "داعش".

جاء هذا في بيان صادر عن المنظمة تلقت الأناضول نسخة منه وذلك غداً إعلان لجنة الصليب الأحمر الدولي، توثيقها إصابة مدنيين بينهم أطفال بسبب تعرضهم لمواد كيميائية قرب الموصل خلال اليومين الماضيين.

الصحة العالمية وفي بيان لها، ذكرت أنه "بعد الإبلاغ عن استخدام الأسلحة الكيميائية في شرق الموصل بالعراق، فُحِّلت وشركاؤها والسلطات الصحية المحلية خطة الاستجابة لحالات الطوارئ لتوفير العلاج الآمن للرجال والنساء والأطفال الذين قد يكونون قد تعرضوا للمواد الكيميائية الشديدة السمية".

ونقلت المنظمة عن السلطات المحلية، أن إحدى المستشفيات في أربيل استقبلت في الأول من الشهر الجاري، "12 مريضاً، بينهم نساء وأطفال، يعانون من أعراض تنفسية ومن اندفاعات جلدية بشكل نفاطات أو حويصلات صغيرة".

وأوضحت أن "العلامات لدى 4 من هؤلاء المرضى شديدة بعد التعرض لهادة كيميائية تسبب الاندفاعات الجلدية بشكل نفطات أو حويصلات صغيرة".

وفي هذا الصدد، أعربت المنظمة عن قلقها البالغ لاستخدام الأسلحة الكيميائية في الموصل.

وأكدت أن "استخدام الأسلحة الكيميائية جريمة حرب، وهو أمر محظوظ في سلسلة من المعاهدات الدولية".

ولم تطرق المنظمتان إلى الجهة المسؤولة عن هذا الأمر.

غير أن واشنطن، كانت قد حذرت في وقت سابق من أن تنظيم "داعش" قد يلجأ إلى استخدام أسلحة تحمل غاز الخردل الكيميائي لصد الهجوم الذي تشنَّه القوات العراقية منذ أكتوبر/تشرين أول الماضي لاستعادة الموصل من قبضته.

بدوره، قال العلازم في الجيش العراقي أول نايف الزبيدي، للأناضول، إن "قادة القوات الأمنية أبلغوا القوات المشاركة في عمليات تحرير الجانب الغربي للموصل بتوكيل الحذر خوفاً من استخدام داعش أسلحة كيميائية خلال المعارك".

وأضاف "بعد تسجيل إصابات بين صفوف المدنيين بأسلحة كيميائية، أخذت القوات الأمنية مخاوف تعرضهم لهجوم بأسلحة كيميائية على مدخل الجد، خصوصاً أن المواد الأولية التي تدخل في صناعة القنابل الكيميائية كانت متوفرة لدى مسلحي التنظيم".